@ 365 @ به وأصله خيط البناء وجمهور النحويين على أئمة بياء وتخفيف الهمزة إلا ابن أبي إسحاق فإنه جوز اجتماع الهمزتين وقرأ أئمة وقرأ جمهور القراء لما صبروا بفتح اللام وشد الميم وقرأ حمزة والكسائي لما بكسر اللام وتخفيف الميم وهي قراءة ابن مسعود وطلحة والأعمش فالأولى في معنى الظرف والثانية كأنه قال لأجل صبرهم ف ما مصدرية وفي القراءتين معنى المجازاة أي جعلهم أئمة جزاء على صبرهم عن الدنيا وكونهم موقنين بآيات ا وأوامره وجميع ما تورده الشريعة وقرأ ابن مسعود بما صبروا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية حكم يعم جميع الخلق وذهب بعض المتأولين إلى تخصيص الضمير وذلك ضعيف $ قوله عز وجل من سورة السجدة آية 26 - 30 $.

2 ! 2 ! معناه يبين قاله ابن عباس وقرأ جمهور الناس يهد بالياء فالفاعل ا تعالى في قول فرقة والرسول في قول فرقة كأنه قال أو لم يبين لهم الهدى وجوز الكوفيون أن يكون الفاعل ! 2 2 ! ولا يجوز ذلك عند البصريين لأنها في الخبر على حكمها في الاستفهام في أنها لا يعمل فيها ما قبلها وقرأ أبو عبد الرحمن نهد بالنون وهي قراءة الحسن وقتادة فالفاعل ا تعالى و ! 2 2 ! في موضع نصب فعند الكوفيين ب نهد وعند البصريين ب ! 2 2 ! على القراءتين جميعا وقرأ جمهور الناس يمشون بفتح الياء وتخفيف الشين وقرأ ابن السميفع اليماني يمشون بضم الياء وفتح الميم وشد الشين وقرأ عيسى بن عمر يمشون بضم الياء وسكون الميم وشين مضمومة مخففة والضمير في ! 2 2 ! يحتمل أن يكون للمخاطبين بالتنبيه المحتج عليهم ويحتمل أن يكون للمهلكين ف ! 2 2 ! في موضع الحال أي أهلكوا وهم ماشون في مساكنهم والضمير في ! 2 2 ! للمنبهين ومعنى هذه الآية إقامة الحجة على الكفرة بالأمم السالفة الذين كفروا فأهلكوا ثم أقام عز وجل الحجة عليهم في معنى الإيمان بالقدرة وبالبعث بأن نبههم على إحياء الأرض الموات بالماء والنبات والسوق هو بالسحاب وإن كان سوق بنهر فأصله من السحاب و ! 2 2 ! الأرض العاطشة التي قد أكلت نباتها من العطش والغيظ ومنه قيل للأكول جروز قالة الشاعر .

(خب جروز وإذا جاع بكى %) .

ومن عبر عنها بأنها الأرض التي لا تنبت فإنها عبارة غير مخلصة وعم تعالى كل أرض هي بهذه